وقوله : .

(إذا أبرز الرَوْعُ الكَعاب فإنهم ... مصَادُ لمن يأوى إليهم ومعقِل) .

وهو باب . وضدّه ما أنشده أبو الحسن : .

(ارفعن أذيال الحُقِيّ ِ واربَعْنْ ... مَشْي حَيِيّ َاتٍ كأن لم يفزعن) .

(إن تُمنعِ اليوم نساء تُمنعن ...) .

وأذكر يوما وقد خطر لي خاطر مما نحن بسبيله فقلت : لو أقام إنسان على خدمة هذا العلم سِتّين سنة حتى لا يحظى منه إلا بهذا الموضع لما كان مغبونا فيه ولا منتقَص الحظّ منه ولا السعادة به . وذلك قول ا - عزّ اسمه (وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا واتّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا) ولن يخلو (أغفلنا) هنا من أن يكون من باب أفعلت الشيء أي صادفته ووافقته كذلك كقوله : .

(وأَهْيَج الخَلْصاءَ من ذات البُرِق ...) .

أي صادفها هائجة النبات (وقوله : .

(فمضى وأخلف من قُتَيلة موعدا ...)